

جمع الجوامع في الأحاديث اللوامع

الشيخ العلامة علاء الدين بن محمد بن عفيف الدين
ابن محمد نور الدين الإيجي الحسيني الشافعي ٨٨٠هـ
تلميذ الحافظ ابن حجر

د. إياد العكيلي

جمع الجوامع في الأحاديث اللوامع

للشيخ العلامة محمد علاء الدين بن محمد عفيف الدين

ابن محمد نور الدين الأيجي الحسيني الشافعي (ت ١١٠ هـ)

تلميذ الحافظ ابن حجر

حَقَّقَهُ

د. إِبَادُ الْعَكْبَلِي

غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات

العنوان: جمع الجوامع في الأحاديث اللوامع.

المؤلف: محمد علاء الدين بن محمد عفيف الدين الإيجي

الشافعي (٨٨٠ هـ).

تحقيق: د. إياد العكيلي.

النشرة: الأولى.

سنة النشر: ١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥ م.

عدد الصفحات: ٦٢ صفحة.

حقوق النشر لكل مسلم بشرط عدم التصرف بمادة الكتاب
العلمية.

لتحميل كتب المحقق عبر قناة التليجرام:

مؤلفات د. إياد العكيلي: t.me/eyad_aloqaili



بسم الله الرحمن الرحيم





مقدمة المحقق

الحمد لله حق حمده، والصلاة على خير خلقه، محمد خاتم رسله، والسلام على الطيبين من آله وصحبه وحزبه، وبعد:

فهذا الكتاب من الكتب الحديثية التراثية التي تصب في مشروع: (تقريب السنة بين يدي الأمة)، يُحقَّق ويُنشر لأول مرة، سمَّاه المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ: (جمع الجوامع في الأحاديث اللوامع)، وأراد من خلاله أن يقرب ويسهل ويحبب الناس عموماً -عامتهم وخاصتهم- في أحاديث الصحيحين للإمامين الحافظين الكبيرين: البخاري ومسلم، فتخيَّرَ منهما ما كانت ألفاظه قصيرة صريحة، ومعانيه واضحة فصيحة، يسهل مأخذها على الطالبين، ويقرب تناولها على الشادين، دعاه إلى تأليفه -كما قال في مقدمته- تقاصر الهمم وفتورها، جمع فيه رَحْمَةُ اللَّهِ ثلاثة وأربعين حديثاً، فهو بهذا ينتظم في سلك فن الأربعينيات عند علماء الحديث، وقد برع رَحْمَةُ اللَّهِ في انتقاء هذه الصفوة من الأحاديث -المتفق على صحتها- من حيث قصرها ووجازتها فبعضها من كلمتين وثلاث وما شابه، وأيضاً من حيث وضوحها وسهولة معانيها وألفاظها، وكذلك من حيث تنوع رياضها وشمول مضمانها، فهي بهذا النهج البديع والمسلك الرفيع: فتح على العلماء ليسلكوا مسلكه في تقريب السنة وتسهيلها على عوام الأمة، وتشويق لعامة الناس ليكون هذا الكتاب وما شابهه مدخلاً لهم في الترقى لفهم ومدارسة وتعلم كتب السنة المسندة.



هذا ما أردتُ التنبيه عليه، والله أسأل أن ينفع بهذا الكتاب
الجميل، وأن يتقبَّله مِنَّا ومن مؤلفه القبول الحسن، وأن يجعلنا
مفاتيح خير لنشر العلم وتحبيب الخلق فيه، وأن يزيدنا فقها وتقىً،
بمنِّه وكرمه، والحمد لله أولاً وآخراً.



ترجمة المؤلف^(١)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله.

السيد علاء الدين بن السيد عفيف الدين بن السيد نور الدين،
الحسيني الحسيني الإيجي^(٢) الشافعي.

وُلد في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة بنيريز بالقرب من
إيج، وانتقل منها وهو صغير إلى إيج، وصار يتردد بينها وبين شيراز،
وهما متقاربتان.

وكانت إقامته تحت كنف أبيه، وعليه اشتغل، وبه تدرَّب، وكذا
أخذ عن عمِّه الصفي، فاخصَّ به كثيرا، وعظمت رغبته في
ملازمته، والتهذب به، وسمع أيضا على جدِّه لأَمِّه السيد جلال
الدين عبد الله بن القطب محمد، وأخذ عن أخواله: السيد
الجمال محمد بن الجلال عبد الله الحسيني، والسيد الشهاب
أحمد.

وأكثر التردُّد للحرمين والمجاورة بهما، "وسمع بهما الحديثَ
وأسمعه"^(٣).

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٩/ ٢٣٢)، در الحَبَب في تاريخ أعيان حلب
لابن الحنبلي (٢/ ٣٣٢).

(٢) نسبة إلى إيج: بلدة في إيران، بالقرب من شيراز.

(٣) التحفة اللطيفة للسخاوي (٧/ ٨٨).



ومن أشهر شيوخه: في دمشق: فقيه الشام ومؤرخها وعالمها: التقي ابن قاضي شهبة^(١)، وأذن له في الإفتاء.

وفي القاهرة: الحافظ الإمام ابن حجر العسقلاني، وسمع منه وعليه بقراءة الحافظ السخاوي أشياء^(٢)، وبالع ابن حجر في إكرامه، "وناوله كثيراً من مروياته ومصنفاته، وتأدّب معه إلى الغاية"^(٣).

وبالجملة فهو إمام علامة، أوقاته مستغرقة في العبادة، مُديم الصيام والقيام، والحرص على الأوراد، واتّباع السنة، وعدم التبسط في المأكّل ونحوها على طريق السلف، راغب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يهاب في الصدع بذلك أحداً ولو عظم، غير منفكٍّ عن قيام الليل حتى في السفر، شديد الرغبة في كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله.

ومن مؤلفاته: الجواهر الغالية الصفية في الأحاديث الزواهر العالية

(١) وهو أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الدمشقي الشافعي، أقام قاضياً بشهبة من قرى حوران أربعين سنة، كما جاء في الأعلام للزركلي (٢ / ٦١).

(٢) ومنها كتاب الحافظ ابن حجر: "الأحاديث العشرة العشارية"، كما جاء في در الحبيب (١ / ٤٥٦، ٢ / ٣٣٣).

(٣) الجواهر والدرر للسخاوي (٣ / ١٠١٥).



المصطفاة المصطفية^(١)، وقصيدة لامية^(٢)، وجزء فيه نبذ من بعض المرويات العوالي^(٣)، وله أيضاً: جزء فيه الثلاثيات للإمام أبي محمد عبد بن حميد في منتخب مسنده^(٤)، وله: جزء فيه حديث واحد ثلاثي للإمام الترمذي^(٥)، وله بعض الإجازات الحديثية لمروياته^(٦). ومن شعره:

لقد فاز بالبشرى بجنة خلده ... جنابُ صحابٍ بالعهودِ تثبتوا
عتيقٌ علي فاروقُ عثمانُ عامرٌ ... زبيرٌ سعيدٌ سعدٌ عوفي طلحةُ
ولم يزل على جلالته ومجاهدته في العبادة واقتفاء السنة حتى مات
بمكة في آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانين^(٧)،
ودفن عند أبيه وعمه.

(١) وهو مطبوع بتحقيق تامر محمد فتوح الأزهرى.

(٢) اللوحة (٢٢) من مجموع مخطوط -وسياتي التعريف به- فيه تأليف للمؤلف منها رسالتنا هذه، وليس فيه نص القصيدة، وإنما مجرد ذكر ضمن مؤلفاته.

(٣) اللوحة (١٣٥) من المجموع السابق.

(٤) اللوحة (٨) من المجموع السابق، وقد ساقه بإسناده من طريق والده عفيف الدين محمد، وهو عن والده نور الدين محمد، وقد طبعت ثلاثيات والده عن الأئمة: البخاري والترمذي والدارمي وابن ماجه وعبد بن حميد، بتحقيق علي رضا وأحمد البزرة.

(٥) اللوحة (٧٦) من المجموع السابق، بمثل الهامش السابق.

(٦) اللوحة (٢٢ و ١٢١) من المجموع السابق.

(٧) وثمانمائة.



وصف المخطوطة، وبيان منهج تحقيقها

المخطوطة من محفوظات مكتبة آيا صوفيا بتركيا برقم (٨٨٢)، تقع في (٦) ورقات، ضمن مجموع فيه عدة رسائل حديثة للمؤلف وغيره.

وعنوانها ونسبتها للمؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ جَاء في طرتها، وفي مقدمة الكتاب.

وقد أثبت الرسالة للمؤلف غير واحد من أهل العلم منهم: رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي (ابن الحنبلي) ٩٧١ هـ^(١).

والمؤلف كان محتفياً بهذه الرسالة، فقد ورد أنه قد أخذها عنه سنة (٨٧٠ هـ) مجموعة من طلابه بالمدرسة الحلاوية بحلب^(٢) منهم: أمين الدين جبريل بن أحمد الكردي الحلبي، وبدر الدين حسن بن علي الحصكفي الحلبي (ابن السيوفي)^(٣)، وزين الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الشمس الشرايبي الحلبي^(٤).

(١) در الحبيب لابن الحنبلي (٢/ ٣٣٣).

(٢) وصفها ابن السيوفي -الآتي ذكره- بقوله: المدرسة الحلاوية النورية غربي الجامع الأموي بحلب المحروسة، انظر: اللوحة (٢٣) من المجموع المخطوط.

(٣) در الحبيب لابن الحنبلي (١/ ٤٥٦).

(٤) كما جاء في آخر ورقة من المخطوطة، حيث ورد فيها ما نصه: "سمعه على مؤلفه زين الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الشمس الشرايبي الحلبي، يوم الأربعاء ثاني عشر من شهر رمضان من سنة سبعين وثمانمائة بالمدرسة الحلاوية بحلب"، وقد أخذ عنه هو



وناسخ المخطوطة -كما جاء في آخرها-: محمد بن محمد بن محمد بن أمير حاج الحلبي^(١)، وقد نصَّ على أنه قد نقل هذه الرسالة من خط المؤلف، وكان وقتها حيًّا. ويتلخَّصُ عملي في الرسالة: بأن قمتُ بنسخها، وتخرِجُ أحاديثها من الصحيحين على وجه الاختصار، وترقيم أحاديثها^(٢)، والتعليق عليها بتعليقات يسيرة. وصلى الله على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.

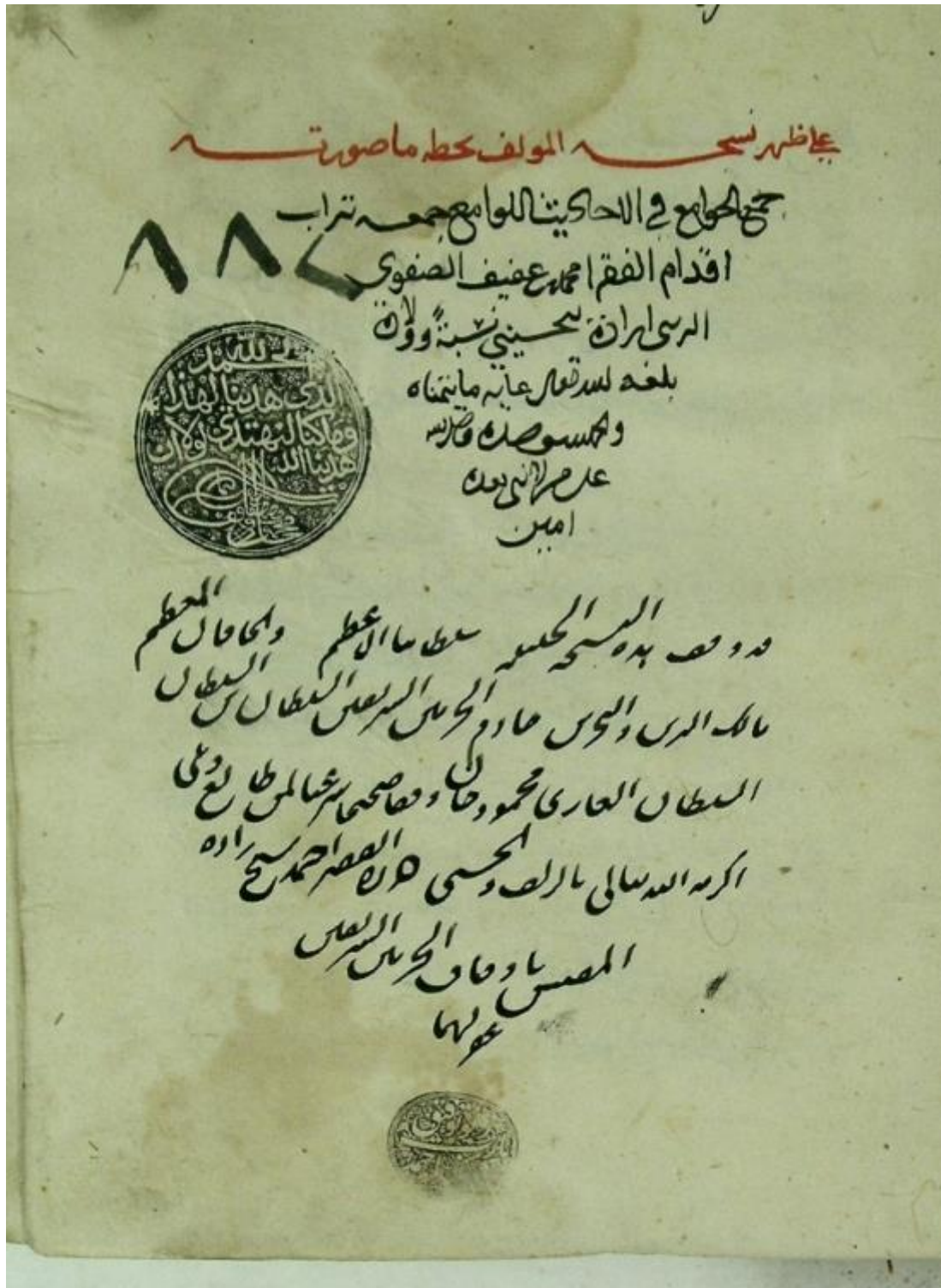
وأخوه شمس الدين محمد غير ذلك من المرويات كما تجده في المجموع المخطوط الذي حققتُ عنه الرسالة.

(١) وقد أجازهُ المؤلف بمروياته وتآليفه وقد نصَّ في إجازته له أن مشايخَه تجاوزوا المائة، انظر اللوحة (١٢٢) من المجموع المخطوط، والناسخ من تلاميذ الحافظ ابن حجر، والعلامة ابن الهمام الحنفي، وهو من علماء الحنفية، من كتبه: "التقرير والتحبير علي تحرير الكمال بن الهمام"، وترجم له السخاوي (الضوء اللامع: ٩ / ٢١٠، قال فيه أنه ارتحل إلى القاهرة فسمع بها على الحافظ ابن حجر بقراءة السخاوي وغيره، وأخذ عنه جملة من شرح ألفية العراقي وغيرها)، وابن العماد الحنبلي (شذرات الذهب: ٩ / ٤٩٠)، والشوكاني (البدر الطالع: ٢ / ٢٥٤)، وتُوفي سنة ٨٧٩ هـ، أي قبل وفاة المؤلف بسنة، عليهما الرحمة والرضوان، وجمعنا بهما في أعلى الجنان، بمنة ذي الطول والغفران.

(٢) وقد راعى المؤلف في ترقيم الأحاديث حساب الجُمَّل حسب الترتيب الأبجدي، فأبقيته كما هو.



صفحة عنوان المخطوطة

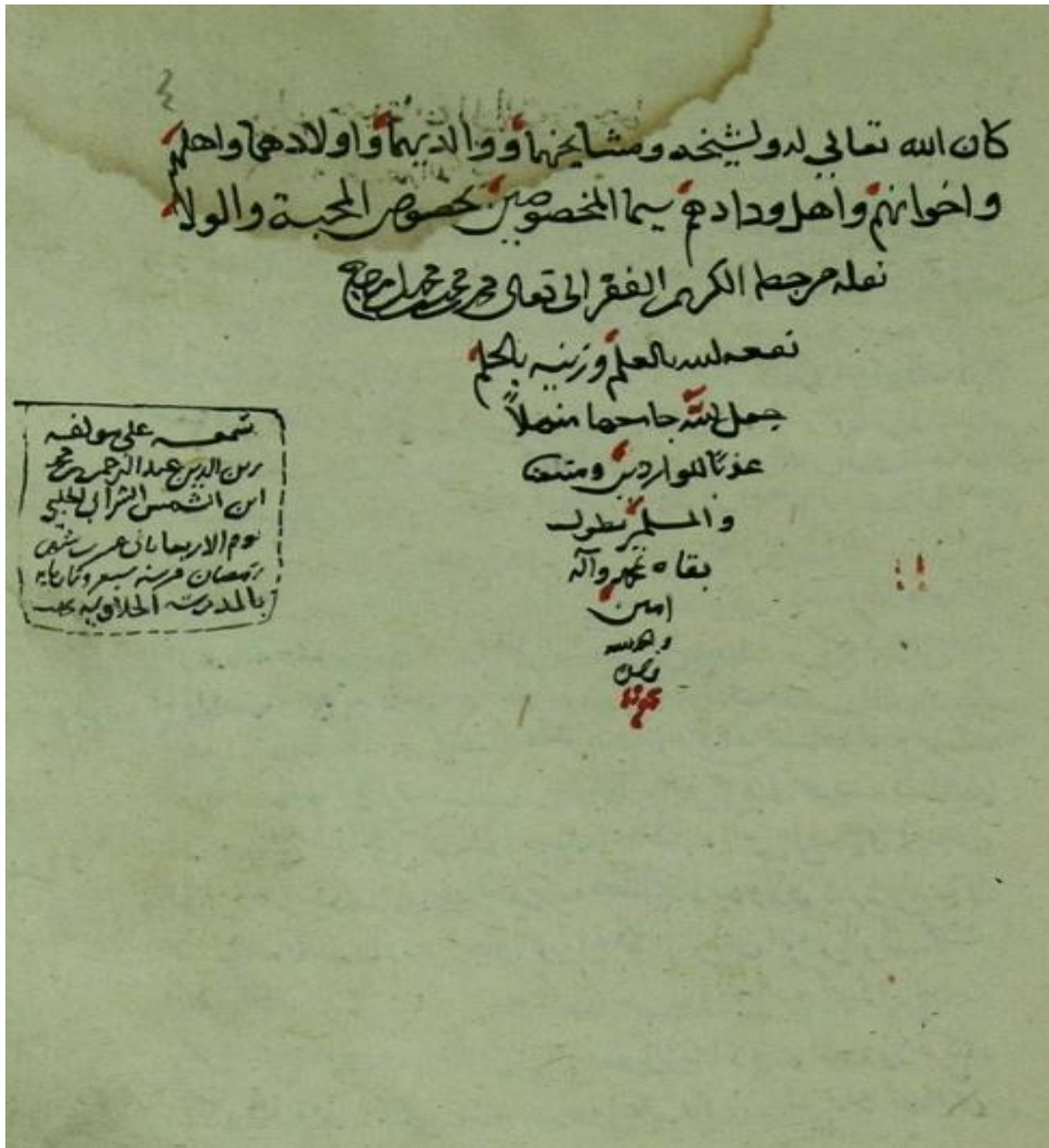


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبَّارَبِّنا رَبِّ رَبِّ رَبِّنا رَبِّنا رَبِّنا رَبِّنا
الحمد لله رب العالمين الذي جمع الأسباب وجمع الاشتات ورفع
وفضل على العالمين العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بالحق ارسله خلا
خلص المصطفين وصفاء الصفوة الاصفيين خاتم الانبياء والمرسلين
الآل آمين

[۱۳]



الصفحة الأخيرة من المخطوطة



جمع الجوامع في الأحاديث اللوامع

للشيخ العلامة محمد علاء الدين بن محمد عفيف الدين
ابن محمد نور الدين الإيجي الحسيني الشافعي (ت ٨٨٠ هـ)

حَقَّقَهُ
د. إِبَادُ الْعَكْلِي
غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الذي جمع الأسباب، وجمّع الأشتات، ورفع
وفضّل على العالمين العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الذي بالحقّ أرسله
خلاصة خلّص المصطفين، وصفوة الصفوة الأصفيين^(١)، خاتم
الأنبياء والمرسلين الأكرمين.

خليلُ الجليلِ أجلُّ الأنامِ ... صفّي الوليّ ولي السلامِ
كمالُ الصفاتِ صفاتِ الكمالِ ... صفاءُ الصفاتِ صفاتِ الكرامِ
شفاءُ الوجيعِ شفيعُ الجميعِ ... رفيعُ المقامِ عليه السلامِ
وفواضلِ الصلواتِ المباركاتِ، وكواملِ التحياتِ، والتسليماتِ
والبركاتِ، وعلى آله النُّقاة، وصحبه التُّقاة، وذريته وعترته وحزبه،
وكل صفي عفيف بصفاء الصفة، ووفاء العفة، صفا و صفي
بصفّي قربه و حبه صفوة الأصفياء المكرمين، أما بعد:
فيقول أحوج العبيد العبد الراجي محمد بن عفيف الدين محمد
ابن نور الدين محمد الإيجي -لطف الله تعالى بهم، وعفا عن
خطاياهم وذنوبهم:-

(١) كذا في المخطوطة.



لما طالت الأربعينيات للأئمة الجَمَّة^(١)، الأجلَّة الثقات، ورأيتُ الهممَ قاصرة، والنهم فاترة، جمعتُ هذه الأحاديث الصحيحة، الباهرة الزاهرة الصبيحة، المتفق عليها الشيخان الأعلمان، والإمامان العلَّمان: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، عليهما الرحمة والرضوان، وجزاهما جزيل الإحسان، رجاء أن يكون لي ذخيرة نَقَّاعة، يوم تقوم الساعة، وسمَّيْتُه: "جمع الجوامع في الأحاديث اللوامع"، فأقول - وحسبنا الله ونعم الوكيل في كلِّ مأمول، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم:-

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]، صلى الله وسلم وبارك عليه، أفضل وأكمل ما صلَّى وسلَّم وبُورِك، ويصلَّى ويُسَلِّم ويبارك، وعلى إخوانه وآله وصحبه وذريته وعترته، كما يحبُّ هو وربنا تعالى، ويرضى ويُحِبُّ إليه، ويقرب بكمال الرضا، ويليق منه إليه، ويبقى مع بقاء الله سبحانه وتبارك.

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى إخوانه وآله وصحبه وسلم وبارك:

(١) الجَمُّ والجَمَمُ: الكثير المجتمع من كل شيء، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]، انظر: المعجم الوسيط (ص: ١٣٧).



[الحديث الأول]
أ/ «الأعمال: بالنية»^(١).

(١) البخاري (٥٤)، مسلم (١٩٠٧) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



[الحديث الثاني]

ب/ «من يرد الله^(١) به خيراً: يُفَقِّهْهُ في الدين»^(٢).

(١) لم يرد لفظ الجلالة في المخطوطة.

(٢) البخاري (٧١)، مسلم (١٠٣٧) من حديث معاوية رضي الله عنه.



[الحديث الثالث]

ج / «خيرُكم: من تعلَّم القرآن وعَلَّمَهُ»^(١).

(١) البخاري (٥٠٢٧) من حديث عثمان رضي الله عنه، ولم أجده في مسلم.



[الحديث الرابع]

د/ «لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ علّمه الله القرآن، فهو يتلوهُ آناء الليل والنهار، ورجلٌ أعطاه الله مالاً، يتصدّق به آناء الليل والنهار»^(١).

(١) البخاري (٧٥٢٩)، مسلم (٨١٥) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وبلغفٍ نحوه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه: البخاري (٧٣)، مسلم (٨١٦).



[الحديث الخامس]

هـ/ «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة: كَفَتَاهُ»^(١).

(١) البخاري (٥٠٠٩)، مسلم (٨٠٨) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.



[الحديث السادس]

و/ «اتقوا النار ولو بشقِّ تمرّة»^(١).

(١) البخاري (١٤١٧)، مسلم (١٠١٦) من حديث عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه.



[الحديث السابع]
ز / «أَنْفَقْ: يَنْفِقْ عَلَيْكَ»^(١).

(١) البخاري (٤٦٨٤)، مسلم (٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه فيهما: قال رسول الله ﷺ: قال الله ﻋَﻠَيْكَ: «أَنْفَقْ: أَنْفِقْ عَلَيْكَ»، وفي رواية: قال الله: «أَنْفَقْ يَا ابْنَ آدَمَ: أَنْفَقْ عَلَيْكَ».



[الحديث الثامن]

ح/ «لأن يحتطب أحدكم حزمةً على ظهره، خير له من أن يسأل
أحداً»^(١).

(١) البخاري (٢٠٧٤)، مسلم (١٠٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وتتمته عندهما: «فيعطيه أو يمنعه».



[الحديث التاسع]
ط / «الزكاة: حق المال»^(١).

(١) البخاري (١٤٠٠)، مسلم (٢٠) وهو من كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه.



[الحديث العاشر]
ي / «الصيام: جُنَّةٌ»^(١).

(١) البخاري (١٩٠٤)، مسلم (١١٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والجُنَّةُ: الوقاية، وقد صحَّ عن النبي ﷺ: "الصيام جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ"، وقوله ﷺ: "الصيام جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ"، وصحَّحهما المنذري والألباني (صحيح الترغيب والترهيب: ٩٨١ و٩٨٢).



[الحديث الحادي عشر]

أي/ «صوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر: صوم الدَّهر كله»^(١).

(١) البخاري (١٩٧٩)، مسلم (١١٥٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.



[الحديث الثاني عشر]

بي/ «أحب الصيام إلى الله تعالى: صيام داود»^(١).

(١) البخاري (١١٣١)، مسلم (١١٥٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وتتمته عندهما: «كان يصوم يوماً ويُفطريوماً، وأحب الصلاة إلى الله: صلاة داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه».



[الحديث الثالث عشر]

جي / «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ: رَجَعَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ»^(١).

(١) البخاري (١٥٢١)، مسلم (١٣٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وليس فيهما: "من ذنبه".



[الحديث الرابع عشر]

دي/ «العمرة إلى العمرة: كفارة لما بينهما، والحج المبرور: ليس له
جزاء إلا الجنة»^(١).

(١) البخاري (١٧٧٣)، مسلم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



[الحديث الخامس عشر]

هي / «من جهّز غازياً في سبيل الله: فقد غزا»^(١).

(١) البخاري (٢٨٤٣)، مسلم (١٨٩٥) من حديث زيد بن خالد الجُهني رضي الله عنه.



[الحديث السادس عشر]

وي/ «عمرة في رمضان: تعدل حجة»، وزاد مسلم: «معي»^(١).

(١) البخاري (١٨٦٣)، مسلم (١٢٥٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، والزيادة التي ذكرها هي في البخاري أيضاً.



[الحديث السابع عشر]

زي / «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله»^(١).

(١) البخاري (٢٨٢٩)، مسلم (١٩١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال د. مصطفى البُغا (تحقيقه لصحيح البخاري: ١ / ٢٣٣): "المطعون) الذي يموت بسبب وباء عام، (المبطون) من مات بسبب مرض أصابه في بطنه، (صاحب الهدم) الذي يموت تحت الهدم، (الشهيد في سبيل الله) الذي يُقتل في القتال مع الكفار بقصد إعلاء كلمة الله وَعَلَى".



[الحديث الثامن عشر]
حي / «كونوا عباد الله إخواناً»^(١).

(١) البخاري (٦٠٦٤)، مسلم (٢٥٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والبخاري (٦٠٦٥)،
ومسلم (٢٥٥٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.



[الحديث التاسع عشر]

طي / «المسلم أخو المسلم: لا يظلمه ولا يُسْلِمُهُ»^(١).

(١) البخاري (٢٤٤٢)، مسلم (٢٥٨٠) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال د. مصطفى البُغا (تحقيقه لصحيح البخاري: ٢ / ٨٦٢): "(يسلمه): يتركه إلى الظلم".



[الحديث العشرون]

ك/ «حَقُّ المسلم على المسلم خمسٌ: ردُّ السلام، وزيارة المريض،
واتِّباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس»^(١).

(١) البخاري (١٢٤٠)، مسلم (٢١٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



[الحديث الحادي والعشرون]

أَكْ / «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(١).

(١) البخاري (٨٩٣)، مسلم (١٨٢٩) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.



[الحديث الثاني والعشرون]
بك / «الظلمُ: ظلماتٌ يوم القيامة»^(١).

(١) البخاري (٢٤٤٧)، مسلم (٢٥٧٩) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.



[الحديث الثالث والعشرون]

جك / «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»^(١).

(١) البخاري (٢٤٤٨)، مسلم (١٩) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه.



[الحديث الرابع والعشرون]

دك/ «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ»^(١)»^(٢).

(١) لفظ الجلالة لم يرد في المخطوطة.

(٢) البخاري (٥٩٨٩)، مسلم (٢٥٥٥) من حديث عائشة رضي الله عنها، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ آخر أطول: البخاري (٥٩٨٧)، مسلم (٢٥٥٤).



[الحديث الخامس والعشرون]

هـ / «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر: فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(١).

(١) البخاري (٦١٣٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يرد عند مسلم بهذا اللفظ، وإنما (٤٧): «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».



[الحديث السادس والعشرون]
وك/ «ما زال جبريل يوصيني بالجار^(١) حتى ظننت أنه
سَيُورَثُهُ»^(٢).

(١) في المخطوطة: "ما زال جبريل يوصيني جبريل بالجار".

(٢) البخاري (٦٠١٥)، مسلم (٢٦٢٥) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، ومن حديث عائشة رضي الله عنها أيضاً: البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).



[الحديث السابع والعشرون]
زك / «لا تحقرنَّ جارة لجارة ولو بفرسن شاة»^(١).

(١) البخاري (٢٥٦٦)، مسلم (١٠٣٠)، ولفظه عندهما: «يا نساء المسلمات لا تَحْقِرَنَّ جارةً لجارتها ولو فرسن شاة»، قال د. مصطفى البُغا (تحقيقه لصحيح البخاري: ٢/ ٩٠٧): "(فرسن شاة) ما دون الرسغ من يدها، وقيل هو عظم قليل اللحم، والمقصود المبالغة في الحث على الإهداء ولو في الشيء اليسير؛ وخص النساء بالخطاب لأنهنَّ يغلب عليهن استصغار الشيء اليسير والتباهي بالكثرة وأشباه ذلك".



[الحديث الثامن والعشرون]
حك / «مَنْ لَا يَرْحَمُ: لَا يُرْحَمُ»^(١).

(١) البخاري (٥٩٩٧)، مسلم (٢٣١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ومن حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه: البخاري (٦٠١٣)، مسلم (٢٣١٩).



[الحديث التاسع والعشرون]
طك / «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً»^(١).

(١) البخاري (٣٥٥٩)، مسلم (٢٣٢١) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.



[الحديث الثلاثون]

ل/ «إنَّما الشَّدِيدُ: الذي يملك نفسه عند الغضب»^(١).

(١) البخاري (٦١١٤)، مسلم (٢٦٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ومطلعه عندهما: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ»، والصُّرْعَةُ: الذي يصرع الرجال.



[الحديث الحادي والثلاثون]
أل / «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»^(١).

(١) البخاري (٦٩٢٧)، مسلم (٢٥٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.



[الحديث الثاني والثلاثون]
بل / «خيرُ الإسلام: تُطْعِمُ الطعامَ، وتَقْرَأُ السَّلامَ على من عرفتَ
وعلى من لم تعرفُ»^(١).

(١) البخاري (١٢)، مسلم (٣٩)، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، ولفظه عندهما: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أيُّ الإسلامِ خيرٌ؟ قال: تطعم ...».



[الحديث الثالث والثلاثون]

جل / «لا ينظر الله تعالى يوم القيامة إلى: من جرّ إزاره بطراً»^(١).

(١) البخاري (٥٧٨٨)، مسلم (٢٠٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفي مسلم سبب وروده: عن محمد، (وهو ابن زياد) قال: «سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه ورأى رجلاً يجر إزاره، فجعل يضرب الأرض برجله، (وهو أمير على البحرين)، وهو يقول: جاء الأمير جاء الأمير، قال رسول الله ﷺ: إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطراً».



[الحديث الرابع والثلاثون]

دل / «ما أسفل الكعبين من الإزار: ففي النار»^(١).

(١) البخاري (٥٧٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولم أجده في مسلم، قال أبو الحسن السندي (حاشيته على مسند أحمد: ٥ / ٢١٤): "قوله: (ما تحت الإزار): أي: تحت حذّه، وهو الكعبان، والمراد أنّ موضعه في النار".



[الحديث الخامس والثلاثون]

هل / «الحلف بالله: مَنَفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ»^(١)، مَمَحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»^(٢).

(١) في المخطوطة: "السلعة".

(٢) البخاري (٢٠٨٧)، مسلم (١٦٠٦)، وفي لفظ البخاري: «ممحقة للبركة»، وفي لفظ مسلم: «ممحقة للربح»، وفي مسلم الحديث الذي بعده عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه ما يفسر هذا الحديث، وهو قوله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يَمَحِقُ».



[الحديث السادس والثلاثون]
ول / «الحياء: شُعْبَةٌ من الإيمان»^(١).

(١) البخاري (٩)، مسلم (٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال د. مصطفى البُغا (تحقيقه لصحيح البخاري: ١ / ١٢): "(شعبة) خصلة، والشعبة واحدة الشعب، وهي أغصان الشجرة، وهو تشبيه للإيمان وخصاله بشجرة ذات أغصان، لا تتكامل ثمرتها إلا بتوفر كامل أغصانها".



[الحديث السابع والثلاثون]
زل / «من وقع في الشبهات: وقع في الحرام»^(١).

(١) البخاري (٥٢)، مسلم (١٥٩٩) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.



[الحديث الثامن والثلاثون]

حل / «لعن الله الواشمات، والمستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله»^(١).

(١) البخاري (٤٨٨٦)، مسلم (٢١٢٥) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.



[الحديث التاسع والثلاثون]

طل / «أحبُّ الأعمالِ إلى الله تعالى: أدومُّها وإنْ قلَّ»^(١).

(١) البخاري (٦٤٦٤)، مسلم (٧٨٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.



[الحديث الأربعون]

م/ «من رغب عن سنّتي: فليس مِنّي»^(١).

(١) البخاري (٥٠٦٣)، مسلم (١٤٠١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.



[الحديث الحادي والأربعون]
أم/ «من يكذب عليّ: يلج النار»^(١).

(١) البخاري (١٠٦)، مسلم (١) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



[الحديث الثاني والأربعون]

بم/ «لا حول ولا قوة إلا بالله: كنز من كنوز الجنة»^(١).

(١) البخاري (٦٣٨٤)، مسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.



[الحديث الثالث والأربعون]

جم/ «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان،
حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله^(١)
العظيم»^(٢).

(١) لفظ الجلالة لم يرد في المخطوطة.

(٢) البخاري (٦٤٠٦)، مسلم (٢٦٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



تمت.

والحمد لله الذي كرمه ونعمه جمّت، وعمّت، وسعت كل شيء
رحمته وخصّت خصائصها بالأمة المحمدية، عليه أفضل الصلوات
والتسليمات، والبركات المباركات، الأبدية فيها، ورُحِمَتْ ونِعِمَتْ
ونِعِمْتُ، والصلاة والسلام الأفضلان الأكملان الأجملان الأجلان
الأشملان الأقبلان على أعلى عليّ إلى ربّه الأعلى ﷻ، وبأعلى العلى
قد تعلّى، محمد المحمد، أحمد الأحمد، المصطفى المُقَفِّي المَقْفَى^(١)،
الذي دنا فتدلى، صلى الله وسلم وبارك أفضل وأكمل وأحب وأحمد
وأقرب وأطرب وأطيب وأطنب وأعلى وأولى وأجلى وأحلى عليه وعلى
إخوانه وآله وأصحابه وذريته وعترته وأحزابه وأحبابه، وكل صفي
عفيف بكمال العقّة وصفاء الصفة قد تصقّى، وبحليّ أولى العلى
والولا قد تحلّى، باقياً مع بقاء الله تعالى، دائماً مع دوام الله
سبحانه، خالداً مع خلود الله جلّ وعلا.

كتبه: مؤلفه وجامعه: محمد بن عفيف الدين محمد بن نور الدين
محمد^(٢) الملقب بعلاء.

(١) المَقْفَى اسم فاعل، والمُقَفَّى اسم مفعول، جاء في مختار الصحاح للرازي (ص: ٢٥٨):
"قفّا) أثره اتّبعه... (وقَفَى) على أثره بفلان: أي أتبعه إياه، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا
عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧]".

(٢) في المخطوطة: "عفيف الدين محمد بن محمد بن نور الدين محمد".



كان الله تعالى له ولشيخه ومشايخهما ووالديهما وأولادهما وأهلهم وإخوانهم وأهل ودادهم سيما المخصوصين بخصوص المحبة والولاء.

نقله من خطه الكريم: الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أمير حاج^(١)، نفعه الله بالعلم، وزينّه بالحلم. جعل الله جامعها منهلًا عذبًا للواردين، ومتّعنا والمسلمين بطول بقاءه آمين، والحمد لله وحده.

(١) وقد تقدّمت ترجمته رَحِمَهُ اللهُ، انظر: (ص ١١).

